بسم الله الرحمن الرحيم

بسمِ اللهِ والحمدِ للهِ والصلاةِ والسلامِ على رسولِ اللهِ وآلهِ وصحبهِ ومن والاه

أما بعدُ أيها الإخوةُ المسلمونَ في كلِ مكانٍ

السلامُ عليكمْ ورحمةُ اللهِ وبركاتهِ

أتحدثُ إليكمُ اليومَ بعدَ مرورِ قرابةِ سنتينِ على معركةِ توره بوره

هذهِ المعركةُ التي صمدَ فيها ثلاثُمائةٍ منْ جنودِ الإيمانِ والإسلامِ أمامَ آلافِ الصليبيينَ والمنافقينَ وقطاعِ الطرقِ الذين استأجرتهم أمريكا تساندُهم ترسانتُها الجويةُ ودباباتُ المنافقينَ، فصبتْ لهيباً متصلاً منَ النارِ على مساحةٍ لا تزيدُ على ثلاثةِ كيلومترات مربعةٍ.

لقد بدأ القصفُ على توره بوره بليلةٍ منَ القصفِ الجوي العنيفِ في أولِ يومٍ للحملةِ الصليبيةِ على الإمارةِ الإسلاميةِ في أفغانستانَ، في يومِ الأحدِ العشرينَ منْ رجبٍ لسنةِ ألفٍ وأربعمائةٍ واثنينِ وعشرينَ للهجرةِ، الموافقِ للسابعِ منْ أكتوبرَ لسنةِ ألفينِ واوحدٍ للميلادِ، ولكنَّ المعركةَ الأساسيةَ بدأتْ يومَ السابعِ عشرَ منْ رمضانَ (ذكرى معركةِ بدرٍ الكبرى) بالقصفِ الجوي الصليبي العنيفِ المتصلِ وحصارِ المنافقينَ وقطاعِ الطرقِ لمساحةٍ لا تزيدُ على ثلاثةِ كيلومتراتِ مربعةٍ.

ورغمَ ذلكَ نجحَ المجاهدونَ –بعونِ اللهِ ومددِهِ- في الصمودِ لمدةِ اثني عشرَ يوماً للقصفِ المتواصلِ والحصارِ والبردِ القارسِ، ونجحوا -بفضلِ اللهِ ومعونتِهِ- في صدِ كلِ هجماتِ المنافقينَ وإنزالِ الخسائرِ الفادحةِ بهم، ثم تمكنوا منَ الإفلاتِ منَ الحصارِ، ولمْ تستطعْ أمريكا إلا أنْ تقبضَ على نصفِهم بالغدرِ والخيانةِ بعدَ وصولِهم لباكستانَ في أعقابِ رحلةٍ شاقةٍ عبرَ الجبالِ البيضاءِ الشاهقةِ المكسوةِ بالجليدِ.

لقد فشلتْ أمريكا أمامَهم عسكرياً رغمَ كلِ ما تملِكُهُ منْ ترسانةٍ عملاقةٍ منَ الأسلحةِ، ورغمَ أنهارِ الدولاراتِ التي صبتْها في أفغانستانَ، ورغمَ آلةِ دعايتِها التي سممتْ أجواءَ الدنيا بالكذبِ والدجلِ، وتمكنتْ أمريكا منَ القبضِ على نصفِهم في باكستانَ بخيانةِ مشرفٍ وأعوانِهِ وبعضِ عبادِ المالِ الذينَ باعوا دينَهم بعرضٍ من الدنيا قليلٍ.

ولم تجرأِ القواتُ الصليبيةُ ولا عصاباتُ المنافقينَ أنْ تدخلَ إلى مواقعِ المجاهدينَ إلا بعدَ أنْ تأكدتْ تماماً منْ إخلاءِ المجاهدينَ لها.
واليومَ بفضلِ اللهِ ونعمتِهِ بعدَ مرورِ هاتينِ السنتينِ أينَ وصلَ الصراعُ بينَ قوى الإسلامِ والجهادِ وبينَ أحلافِ الصليبيينَ واليهودِ والنفاقِ.
بعدَ عامينِ منْ معركةِ تورِه بوره لا زلنا -بفضلِ اللهِ ونعمتِهِ- كما كنا نطاردُ الأمريكانَ وحلفاءَهم في كلِ مكانٍ بلْ وفي عقرِ دارِهم.
بعدَ عامينِ من تورِه بورِه تصاعدَ الجهادُ في أكنافِ بيتِ المقدسِ، وفشلتْ كلُ مؤمراتِ الصليبيينَ واليهودِ في حصارِهِ، وأثخنَ المجاهدونَ في اليهودِ المعتدينَ حتى أفقدوهم عقولهَم.
وبعدَ عامينِ من تورِه بورِه بدأَ تزايدُ النزيفِ الأمريكي في العراقِ، وأصبحَ الأمريكانُ عاجزينَ عنْ الدفاعِ عنْ أنفسِهم بلْ وحتى عنْ كبارِ مجرميهم منْ أمثالِ وولف ويتز الصهيونيِ المغرور.
وبعدَ عامينِ من تورِه بورِه بدأَ الانهيارُ الأمريكيُ يصبحُ حقيقةً لا خفاءَ فيها في أفغانستانَ وبدأتْ قوى الإسلامِ والجهادِ تطردُ الصليبيينَ والمنافقينَ منْ أفغانستانَ الطاهرةِ منطقةً منطقةً.
بعدَ عامينِ منْ تورِه بورِه تحولَ الصليبيونَ الأمريكانُ إلى مطارَدينَ في أفغانستانَ والعراقِ وفلسطينَ وجزيرةِ العربِ بفضلِ اللهِ وقوتِهِ.
لقدْ عجزتْ قوةُ الآلةِ العسكريةِ الجرارةِ أنْ تحققَ للأمريكانِ إلا مزيداً منَ الخسائرِ لأنَّ الجنديَ الذي يقفُ وراءَها خائرٌ جبانٌ معتدٍ لا يؤمنُ بقضيتِهِ ولا يثقُ في قيادتِهِ.
فيا أمةَ الإسلامِ في كلِ مكانٍ هاهو الضعفُ الصليبيُ الأمريكيُ قد تعرى أمامَكم فلا يهولنَّكم عجيجُهم وضجيجُهم فهو نفسُ العجيجِ والضجيجِ الذي سبقَ هروبَهم منْ فيتنامَ ولبنانَ والصومالِ.
ويا أيها المجاهدونَ في أفغانستانَ والعراقِ لا تتركوا الأمريكانَ يفرونَ ولكنْ حولوا أرضَ الإسلامِ إلى مقبرةٍ لهم.
ويا أيها المسلمونَ حولَ العراقِ أمدوا إخوانَكم المجاهدينَ بما يحتاجونَ من مالٍ ورجالٍ، ولا تصدقوا ما

يروجه الأمريكانُ من أنَ هذه المقاومةَ الجهاديةَ من بقايا النظامِ السابقِ بل هي مقاومةٌ حقيقيةٌ أصيلةٌ نابعةٌ من الشعبِ العراقي المسلمِ الأبيِ.
ويا أيها المرتدونَ الذينَ أمددتُم الصليبيينَ بالقواعدِ والمساعداتِ لقتلِ إخوانِكم المسلمينَ، هاهم الأمريكانُ يعدونَ أنفسَهم ليومِ الفرارِ فاستعدوا ليومِ الحسابِ قريباً بإذنِ اللهِ.
قالَ تعالى: (فترى الذينَ في قلوبِهم مرضٌ يسارعونَ فيهم يقولونَ نخشى أن تصيبَنا دائرةٌ فعسى اللهُ أنْ يأتيَ بالفتحِ أو أمرٍ منْ عندِهِ فيصبحوا على ما أسروا في أنفسِهم نادمينَ).
أما أنتَ أيها الشعبُ الأمريكيُ فبماذا نعذرُكَ بعدَ كلِ النصائحِ التي وجهناها لكَ فأبيتَ إلا السكوتَ على جرائمِ حكومتِكَ وتأييدَها، فاحصدِ الشوكَ الذي لا زلت تزرعُهُ.
ويا أمةَ الإسلامِ في كلِ مكانٍ أبشري بفجرٍ بازغٍ وعهدٍ جديدٍ منَ الحريةِ والعزةِ تلوحُ تباشيرُهُ في الأفقِ، عهدٍ تتخلصينَ فيهِ منْ عملاءِ الصليبيينَ واليهودِ، وترفعينَ فيه رايةَ النبيِ-صلى اللهُ عليهِ وسلمَ- خفاقةً عزيزةً في القدسِ ومكةَ والمدينةِ والقاهرةِ وبغدادَ وكابلَ فأعدى العدةَ لذلكَ.
(ويومئذٍ يفرحُ المؤمنونَ بنصرِ اللهِ ينصرُ منْ يشاءُ وهو العزيزُ الرحيمُ). وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِ العالمينَ، وصلى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وسلمَ.